٢١٨
و٠ب
وصية ، تأليف فوزى بن السيد يونس البوهى ، ابوالتيسير (كان حيا ١٣١١ هـ) . بخط المؤلف ١٣٠٩ هـ .

١٦ق ١٣س ٥ر٢٠×١٧سم

٣٤٩٦ نسخة جيدة حديثة ، خطها نسخ جيد ، بآخرها ختم المؤلف .

١ـ الشعائروالتقاليد والاخلاق الاسلامية أـ البوهى ، فوزى بن السيد يونس (كان حيا ١٣١١ هـ) بـ الناسخ

جـ ـ تاريخ النسخ .

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الشاملة رافته ۞ العامة رحمته
الذى جازى عباده عن ذكرهم بذكره
فقال تعالى فاذكرونى اذكركم ۞
ورغبهم فى السؤال والدعاء بامره. فقال
ادعونى استجب لكم ۞ واطمع المطيع

والعاصى ۞ والدانى والقاصى فى الانبساط
الى حضرة جلاله برفع الحاجات والامانى
بقوله فانى قريب اجيب دعوة الداعى اذا
دعان ۞ والصلاة والسلام على سيدنا
محمد سيد انبيائه ۞ وعلى اله واصحابه
خيرة اصفيائه ۞ وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فهذه وصية جليلة ۞ فى بيان
السير الى الله الواحد القهار ۞ جعلتها
تبصرة لاخوانى ۞ وتذكرة لخلانى
نفعنى الله واياهم باهل محبته ۞ وسقانى
واياهم من صافى شراب مودته ۞ اعلموا
وفقنى الله واياكم لسلوك طريق المقربين
الاخيار ۞ وعصمنا من الزيغ والاغترار ۞

ان الطريق عزيزة لا يهتدى فيها سوى
المختار. وطريق القوم هى تقوى الله
تعالى التى امرنا بها فى كتابه العزيز
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ورتب عليها سعادة الدارين. وحصول
المعارف والاسرار الالهية. والتكفل
بالرزق من غير مشقة. وحكم سبحانه
وتعالى ان كل من تمسك بها اكثر من غيره
كان عند الله اكرم. قال تعالى
واتقوا الله ويعلمكم الله. يايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون

به. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على
الله فهو حسبه. ان اكرمكم عند الله
اتقاكم. وقد جعل الله سبحانه وتعالى
التقوى زادا للسفر الى الدار الاخرة. قال
تعالى. وتزودوا فان خير الزاد التقوى
وقد فسر العلماء التقوى بأنها امتثال
الأمر واجتناب النهى. وقد أمرنا الله
تعالى بأعمال باطنية تتعلق بالقلب
وأعمال ظاهرية. فأما الاعمال الباطنية
فالإيمان بالله ورسوله. وهو تصديق
النبى صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء
به. والاسلام وهو انقياد القلب

وخضوعه لقبول الاحكام الشرعية
والرضاء بالقضاء والقدر والتسليم لله
تعالى . والصبر على البلوى . واعتقاد
ان كل نعمة فهي من الله عز وجل .
والاعتماد على الله تعالى في جميع الامور
وحسن الخلق . والتواضع . والخوف من
الله . والرجاء في الله . والاخلاص في
العمل . وحب الله تعالى ورسوله واوليائه
وبغض اعدائه من حيث انهم اعداؤه
وكف النفس عن الهوى والشهوات
قال تعالى واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
المأوى ومحبة العبد لاخيه ما يحب

لنفسه . ومحاسبة النفس على ما وقع
منها من المخالفات . واما الاعمال الظاهرة
فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله . واقام الصلاة . وايتاء الزكاة
وصوم رمضان . وحج البيت للمستطيع
وبقية الاحكام مذكورة في كتب الفقه
وقد نهانا سبحانه وتعالى عن امور
باطنية وامور ظاهرية فاما الامور
الباطنية فالكبر . والعجب . والرياء . وحب
المحمدة . والسمعة . وحب الرياسة .
والجاه . والتفاخر . والحقد والحسد .
والبخل . والمكر . والشح . واما
الامور الظاهرية فهي كثيرة منها

فعل الزنا . وشرب الخمر . واكل اموال
الناس بالباطل . وقتل النفس . واذية
الناس . ومنها الغيبة . والنميمة .
والسب . والطعن فى الأعراض . وما
يتعلق بذلك كله مما بينه الشرع الشريف
فالمريد المتمسك بذلك يكون من المتقين
ومن لم يتمسك بذلك فليس بمتق . فان
أهل الطريق يجب عليهم ان لايخطوا خطوة
ينكرها الشرع عليهم فان كل من خالف
الشريعة المحمدية . تاه وضل عن الطريقة
المرضية . فالشريعة أصل والحقيقة
فرع . فكل من لم يحكم الأصل لاينتفع
بالفرع ولذلك قال أحد رؤساء أهل

هذه الطريق الخلوتيه الاقمار . ماحرم الناس
الوصول . الا بتضييعهم الأصول . فشريعة
بلا حقيقة عاطلة . وحقيقة بلا شريعة
باطلة . وقد رأى بعضهم رضى الله
عنهم ان التمسك بالتقوى على الوجه الاكمل
لا يتيسر لنفس المريد الا بوصول وآداب
فالأصول ثمانية اولها الجوع . ولايتيسر
الجوع لمريد الطريق فى بادئ الأمر الا بملازمة
الصوم حتى ترتاض النفس على ذلك وفى
الحديث الشريف يكفى ابن آدم من الطعام
لقيمات يقمن بها صلبه أو كما قال فبالجوع
تنكسر النفس والله عند المنكسرة قلوبهم

والثانى العزلة عن الخلق الا لضرورة من علم او
شراء لمن احتاج الى ذلك الثالث الصمت
ظاهرا وباطنا الا عن ذكر الله تعالى
الرابع السهر للذكر والفكر واقله
من ثلث الليل الاخير الى طلوع الشمس
الخامس دوام الذكر الذى لقنه له
شيخه لا يتجاوزه إلى غيره إلا باذنه مع
المداومة على أوراد الطريق بدون انقطاع
لان الانقطاع يوجب انقطاع المدد الالهى
كما أخبر به بعض العارفين السادس
مداومة الطهارة ظاهرا وباطنا لان
طهارة الظاهر تؤثر فى الباطن ففى
الحديث القدسى يا موسى اذا اصابتك

مصيبة وانت على غير وضوء فلا تلومن
الا نفسك ولقوله صلى الله عليه وسلم
دم على الطهارة يوسع عليك فى الرّزق
السّابع نفى الخواطر من القلب لئلا
يشتغل بها عن استحضار معانى الذكر
والحضور الثّامن ربط قلب المريد بالاستاذ
ومعناه أن يداوم على مشاهدة صورة
الشيخ وهذا أكدها وأمّا الأداب فهى كثيرة
جدا نقتصر منها على المهمات بعضها
يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق
الاخوان الذين معه فى الطريق وبعضها
يتعلق بحق العامة وبعضها يتعلق بحق
المريد فى نفسه فامّا الأداب التى تطلب من

المريد فى حق شيخه فهى كثيرة جدا
منها تعظيمه وتوقيره ظاهرا وباطنا
لانه دليله وبه يصل الى المقصود لان
من سلك طريقا بغير دليل تاه وضل
وربما هلك مع الهالكين . ومنها عدم
الاعتراض عليه فى اى شىء ولوكان
ظاهره انه الحرام . ومنها تقديمه على
غيره وعدم الالتجاء لغيره من الصالحين
فلا يزور وليا من اهل العصر ولا صالحا
الا باذنه . ولا يحضر مجلس غيره الا باذنه
ولا يسمع من سواه حتى يتم سقيه من ماء
سر شيخه . ومنها الا يذكره بخير عند
أعدائه خوفا من ان يكون وسيلة

لقدحهم فيه . وان يحفظه فى غيبته
كحفظه فى حضوره . وان يلاحظه بقلبه
فى جميع اموره ومنها ان يعتقد ان كل بركة
حصلت له من بركات الدنيا والآخرة
فببركته وقصارى القول أنه يحب
من أحبه الشيخ ويكره من يكرهه وان
يلازم الورد الذى رتبه فان مدد الشيخ
فى ورده الذى رتبه فمن تخلف عنه
فقد حرم المدد وهيهات ان ينجح فى الطريق
وان لا يتجسس على احوال الشيخ من عبادة
اوعادة فان فى ذلك هلاكه والله أعلم
وان لا يزوره الا وهو على طهارة لان حضرة
الشيخ حضرة الله وأن يحسن فيه الظن

فى كل حال وأن يقدم محبته على محبة
غيره ماعدا الله ورسوله فانها المقصودة
بالذات ومحبة الشيخ وسيلة لها وفى
هذا القدر كفاية وأما الأداب التى تجب
عليه فى حق اخوانه الذين معه فى الطريق
فهى أن يكون محبا لهم كبيرهم وصغيرهم
وأن لا يخصص نفسه بشىء دونهم
وان يحب لهم ما يحب لنفسه وان يعودهم
اذا مرضوا ويسال عنهم اذا غابوا
ويبتدئهم بالسلام وطلاقة الوجه
وان يراهم خيرا منه وان يطلب منهم
الرضى عنه وان يوقرا الكبير منهم ويرحم
الصغير ويعضدهم على ذكر الله ويتعاون

معهم على حب الله ويرغبهم فيما يرضى
الله كافا عن عيوبهم مسامحا لهم فيما
وقع منهم لا يعاتبهم على شىء صدر منهم
يعادى من يعاديهم ويحب من يحبهم
ويرشدهم الى الصواب ان كان كبيرا
ويتعلم منهم ان كان صغيرا ويخدمهم
ولو بتقديم النعال لهم بشوشا فى مخاطبته
ومجاوبته لهم وأما الأداب التى تجب عليه
فى حق العامة فهى التواضع وبذل
الطعام وإفشاء السلام والصدق معهم
فى جميع الاحوال وأما الأداب التى تتعلق به
فى حق نفسه فهى أن يكون مشغولا بالله
زاهدا فيما سوى الله يحب كل ما أحبه الله

ويكره كل ما نهى عنه مولاه غاضا طرفه
عن المحارم كريما سخيا ليس للدنيا عنده
تاركا فضول الحلال كالتوسعة فى المعيشة
على قدر الكفاية اذا المسافر لا يشتغل
بسوى الضرورات مديم الطهارة فانها
نور لا ينام على جنابة ولا يطمع فيما فى
ايدى الناس يفرح لاعراضهم عنه اكثر
من اقبالهم عليه يحاسب نفسه على الدوام
ويداوم على ذكر الله سرا وجهرا يوبخ نفسه
ويحثها على السير كلما وقفت ولا يأكل الا
حلالا لان اكل الحلال منشأ كل خير واكل
الحرام لا ينشأ منه الا المعاصى واسوداد
القلب واكل الشبهات لا ينشأ منه الا

افعال مشوبة بالرياء والكبر وعليه
ان يجاهد نفسه ويكفها عن النظر الى الصور
الجميلة اذ كل ذلك موجب لسد باب
الفتح أجارنا الله من ذلك وان لا ينتظر
بعبادته وذكره ثوابا ولا فتحا وانما
يعبد الله ويذكره لا يرجع عن ذلك فتح
عليه ام لا وان يكون متواضعا لله نظيفا
فى ظاهره وباطنه صابرا شاكرا عابدا
ناسكا لكنه لا يشتغل الا باوراد الطريق
وما اذن له فيه الشيخ خائفا من الله تعالى
راجيا عفوه عنه لا يرى لعبادته ولا
ذكره وجودا بل يرى انه يستحق العقاب
لولا فضل الله عليه وان يكون توابا عند

الخطرات والهفوات حتى يرتقى الى مقام
المتطهرين وان يداوم على حضوره
الى مجلس شيخه لاينقطع عنه الا لضرورة
وان لا يترك الفرائض وان يؤديها فى
اوقاتها ولايجمع بين فرضين باختياره
فان طريق القوم طريق تحقيق وتصديق
وجهد وعمل وتنزه وغض بصر
وطهارة يد وفرج ولسان فمن خالف
شيئا من افعالها طردته وابعدته ولا
بدله من مطالعة كتب القوم الموضوعة
فى الاداب ليتعلم اخلاقهم لان التصوف
هو الصفاء والوفاء والتخلق باخلاق
المصطفى صلى الله عليه وسلم وللذكر

عشرون اداباً لابد من ملاحظتها
والعمل بها خمسة منها سابقة على الذكر
واثنا عشر فى اثنائه وثلاثة بعده فأما
الخمسة التى قبله فأولها التوبة وحقيقتها
ترك ما لا يعنى قولا وفعلا وارادة ثانيها
ان يكون على طهارة تامة من غسل ووضوء
ثالثها السكوت والسكون ليحصل له
بذلك الصدق وجمعية القلب على الرب
سبحانه وتعالى فيشغل قلبه بالذكر
ثم يتبع اللسان القلب رابعها ان
يستمد بقلبه عند شروعه فى الذكر من
شيخه خامسها ان يرى ان استمداده
من شيخه هو استمداده حقيقة من النبى

صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه
وبين شيخه واما الاثناعشر التى فى اثناء الذكر فاولها
جلوسه على مكان طاهر الثانى ان يضع
راحتيه على فخذيه كهيئة جلوسه للصلاة
وهذا للمبتدى واما المنتهى فيربع الثالث
تطييب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة وكذا
الثياب والبدن والفم مع تبعيد الروائح
الكريهة لان الروحانيين لايقبلون
الروائح الكريهة فبانقطاعهم عن مجلس
الذكر ينقطع المدد الرابع لبس اللباس الحلال
الخامس ان يكون المكان مظلما ان امكن
السادس ان يغمض عينيه لتسد طرق
الحواس الظاهرة وبسدها تنفتح حواس

القلب السابع ان يستحضر شيخه وان
يلاحظه ليكون رفيقه فى السير الى الله
تعالى وهذا من اهم الآداب الثامن
الصدق فى الذكر حتى يستوى عنده
السر والعلانية التاسع الاخلاص فيه وهو
تصفية العمل من كل شوب العاشر أن
يختار من صيغ الذكر لا اله الا الله فان لها
تأثيرا لا يوجد فى غيرها من الاذكار وأما
وحده فيذكر بالاسم الذى لقنه له شيخه
الحادى عشر ان يصغى حالة الذكر الى قلبه
مستحضرا للمعنى حتى كأن قلبه هو الذاكر
وهو يسمعه ولا يختم حتى يحصل له نوع
من الاستغراق بان يحس من نفسه بحلاوة

الذكر ويحصل له شوق وهيمان **الثانى عشر**
ان يفرغ قلبه عما سوى الله تعالى لان الله
تعالى يغار ان يرى فى قلب عبده غيره ولولا
ان الشيخ له مدخل فى التربية ما شرطوا على
المريد ان يخليه فى قلبه **واما الثلاثة** التى بعد
الذكر **فاولها** انه اذا ختم سكن وسكت
واستحضر الذكر باجرائه على قلبه مترقبا
لوارد الذكر فلعله يرد عليه فيعمر وجوده
فى لمحة ما لم تعمره المجاهدة والرياضة
ثلاثين سنة وهذا الوارد اما وارد زهد او
ورع او تحمل اذى او كشف او محبة او غير ذلك
فاذا سكت وسكن دار الوارد فى جميع عوالمه
واذا لم يسكن ويسكت لا يحصل عنده تحقيق

بذلك المقام ولا بما اتى به الوارد **ثانيها** ان يزم
نفسه مرارا من ثلاثة انفاس او سبعة او
اكثر بحسب قوة عزمه حتى يدور الوارد فى
جميع عوالمه ويجرى على قلبه معنى لا اله
الا الله فان ذلك أسرع الى تنوير البصيرة
وكشف الحجب وقطع خواطر النفس
والشيطان **ثالثها** عدم شرب الماء أثر
الذكر او فى اثنائه لان للذكر حرارة تجلب
الانوار والتجليات والواردات وشرب الماء
يطفئ تلك الحرارة ويضر بالبدن واقل ذلك
ان يصبر نحو نصف ساعة وان المريد الصادق
لا يكاد يشرب الا عن ضرورة قوته فمن أحب
أن تظهر له ثمرة الذكر وفائدته فلا يترك

شيئا من الاداب المذكورة وأمّا أصول الطريق
على العموم فخمسة أشيا تقوى الله فى السر
والعلانية واتباع سنته فى الأقوال والافعال
والاعراض عن الخلق فى الاقبال والادبار
والرضا عن الله فى القليل والكثير والرجوع
الى الله فى السراء والضراء وهذا أخر ما
اوردناه وما توفيقى الا بالله العلى العظيم
ثم انى بفضل الله تعالى وببركة جدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لقنت
حضرة الاستاذ الفاضل والهمام الكامل
والعالم العامل الشيخ (مصطفى عنانى
احد أساتذة مدرسة دار العلوم ابن
المرحوم الولى الصالح العالم العامل التابع

العلامه والحبر البحر الفهامه الشيخ
عنانى مصطفى إحد اكابر علماء الازهر
(كان) على طريق السادة الخلوتية
الاسماء السبعة المعلومة عند الصوفيه
وقد لازمنى مدة ثلاثين سنة بغاية
الادب وخلوص النية وصدق الطوية
فلما وجدته أهلا لان يدعو الخلق الى
طريق الحق أذنته أن يلقن من رام سلوك [الطريق]
والانتظام فى سلك هذا الفريق على حسبما
أوضحته أعلاه راجيا له ان يندرج فى
قوله . وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ
وَعَمِلَ صَالِحًا ويدخل فى قوله صلى الله
عليه وسلم لان يهدى بك الله رجلا واحدا

خيرلك من حمر النعم وفى قوله صلى الله
عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وفى قوله
تعالى الرحمن فاسأل به خبيرا فالدال على الله
هو الخبير وفى الحقيقه الدال على الله هو الوارث
الداخل فى قوله صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الانبياء واما الذين أسكرهم حب الدنيا
فصدوا واعبادا الله عن الوصول الى طريق محبته
فليسوا بعلماء ولا وراث وأولئك يحرمهم
الله من لذيذ مناجاته لانهم قطاع طريق
على عباده اعاذنا الله من ذلك وقال بعض
العارفين ليس الرجل من كمل فى نفسه
بل من كمل به غيره ولا من زال عنه
الخوف فى نفسه ولكن من زال به الخوف

عن غيره وان ما لقنته للشيخ مصطفى عنانى
واذنته بتلقينه لمن رام سلوك الطريق
تلقنته وأذنت به اولا من حضرة استاذى
وولى نعمتى السيد محمد حموده الهندى
ثم اذنت به ثانيا من استاذى وولى نعمتى
السيد محمود افندى عونى صاحب المحامد
العونيه والأول منهما تلقن عن ابى الفتوح
السيد محمد فتح الله عن ابى الارشاد سيدى
احمد الصاوى عن شمس الدين ابى البركات
سيدى احمد الدردير والثانى تلقن اولا عن
ابى الفتوح السيد محمد فتح الله عن شيخه الصاوى
عن ابى البركات الدردير وثانيا عن مولانا الشيخ
ابراهيم الذهبى وهو عن سيدى احمد الصاوى

وهو عن الاستاذ الشيخ احمد الدردير
وثالثا مولانا السيد عمر فتح الله عن شيخه
الشيخ احمد البنا وهو عن سيدى احمد الصاوى
وهو عن الشيخ احمد الدردير وهو تلقن
عن شمس الدين ابى الانوار سيدى محمد بن
سالم الحفناوى وهو تلقن عن الشيخ العارف
النحرير سيدى مصطفى بن كمال الدين البكرى
الصديقى صاحب ورد السحر وهو تلقن
من العارف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف
الخلوتى الحلبى وهو تلقن من العارف بالله
تعالى الشيخ مصطفى افندى الادرنوى
وهو تلقن من الشيخ على قراباشا افندى
واشتهرت الطريق به وهو تلقن من

الشيخ اسماعيل الجرومى وهو تلقن من
السيد عمر الفؤادى وهو تلقن من محيى
الدين القسطمونى وهو تلقن من الشيخ
شعبان افندى القسطمونى وهو تلقن
من خير الدين النوقادى وهو تلقن من
چلبى سلطان افندى الشهير بجمال الخلوتى
وهو تلقن من محمد بن بهاء الدين الارزنجانى
وهو تلقن من سيدى يحيى الباكونى وهو
تلقن من صدر الدين الخيانى وهو تلقن
من سيدى الحاج عز الدين وهو تلقن
من محمد ميرام الخلوتى وهو تلقن من عمر
الخلوتى الذى انبلجت الطريق عن يديه وهو
تلقن من ابى محمد الخلوتى وهو تلقن من

ابراهيم الزاهد التكلانى وهو تلقن
من سيدى جمال الدين التبريزى وهو
تلقن من شهاب الدين محمد الشيرازى
وهو تلقن من ركن الدين محمد النجاشى
وهو تلقن من قطب الدين الابهرى وهو
تلقن من ابى النجيب السهروردى وهو
تلقن من عمر البكرى وهو تلقن من وجيه
الدين القاضى وهو تلقن من محمد البكرى
وهو تلقن من محمد الدينورى وهو تلقن
من ممشاد الدينورى وهو تلقن من
سيد الطائفة ابى القاسم الجنيد بن محمد
البغدادى وهو تلقن من السرى السقطى
وهو تلقن من معروف الكرخى وهو

تلقن من داود بن نصير الطائى وهو
تلقن من حبيب العجمى وهو تلقن
من الحسن البصرى وهو تلقن من الامام
على رضى الله عنه وكرم الله وجهه
وهو تلقن من سيد الكائنات سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وهو تلقن
من امين الوحى جبريل عليه السلام
وهو تلقن من رب العزة جل جلاله
وتقدست اسماؤه سبحانه وتعالى
رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحابته الاكرمين
ورضى الله تبارك وتعالى عنهم ونفعنا
بحبهم وجعلنا من المنتظمين فى سلكهم

امين

وكتبه افقر الورى، وخادم نعال الفقرا،
ذو العجز والتقصير الفقير السيد عبد الفتاح
فوزى ابن السيد يونس البوهى ابو النيسير

٢٧ ربيع الثانى ١٣١٩

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قد اطلعت على هذه الاجازة المتضمنة التصريح لحضرة الاستاذ
الكامل العارف بالله الواصل العالم العامل الشيخ مصطفى عنانى
المذكور اسمه الشريف فى الاجازه من حضرة شيخ المشايخ
استاذ السادة الصوفيه مولاى السيد عبد الفتاح افندى
فوزى فوجدتها وما فيها منطبقة على اخلاقه المرضيه وانه جدير
كفوء لارشاد الخلق الى طريق الحق وفقنا الله واياه لما فيه
رضاه وعلى فضيلته ان يساعدنا بالفاتحة والدعاء الصالح
كلما تذكرنا. ابراهيم
ابو العيون
خادم السادة العيونيه الصوفيه بمصر